

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائيه معمقة

من إعداد الطالب: الهزيل نصرالدين

بعنوان:

دور المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/09/28.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ كاوجة بشير..... رئيسا

د/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ محاضر "ب" جامعة ورقلة) مشرفا مقررا

د/ دشاش عبد القادر مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإهداء

الحمد لله فائق الأنوار، وجاعل الليل والنهار، الصلاة والسلام على سيدنا المختار، صلى الله عليه وسلم بعد الثناء والحمد لله الذي وفقني لإعداد هذا العمل

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

من قال فيهما الله سبحانه وتعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغير"

والدي الكريمن-أطال الله في عمرهما.

منبع الحنان والعطاء بدون مقابل الغالية أمي ثم أمي ثم أمي إلى أبي الغالي

والى كل أساتذتي وكل من جمعني بهم القدر.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإنني أشكر الله (تبارك وتعالى) على توفيقه واعانته لي لإتمام هذا الجهد المتواضع،

والسير على درب العلم بخطى هادئة ودافئة، وهذا كله من فضله وكرمه، وعملا بقوله (عليه الصلاة

والسلام):

من لا يشكر الناس لا يشكر الله "فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة

قاصدي مرياح بورقلة، ممثلة برئيسها وإدارتها،

استاذي الفاضل الذي لم يبخل على بأي كبيرة أو صغيرة.

ملخص:

هدف هذا العمل الى دراسة دور المعرفة المحاسبية لحقبة طويلة من الزمن في مجال ونطاق الممارسة والتنظير المحاسبي وتحسين أداء وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي، حيث يتناول موضوعا مهما وأساسيا يمس جوهر العمل المحاسبي، المتعلق بمتطلبات توحيد المعرفة المحاسبية وتنظيمها بمنهجية علمية مناسبة بمجالها التنظيري والتطبيقي في اطار الاهتمام بموضوع تفعيل نظام المعلومات المحاسبي والامام بالمعرفة المحاسبية.

حيث تم توجيه استمارات الاستبيان الى عينة من الدراسة وقد تم التحليل بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: إن للتراكم المعرفي للمحاسبين دور كبير في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: المعرفة المحاسبية، أداء وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي.

Abstract :

The objective of this work is to study the role of accounting knowledge for a long period of time in the scope and scope of practice and accounting theory and to improve the performance and efficiency of the accounting information system. It deals with an important and fundamental subject that touches on the essence of accounting work. On the subject of activating the accounting information system and knowledge of accounting knowledge.

The questionnaire forms were directed to a sample of the study. The analysis was based on some statistical methods using the SPSS program.

The study reached a number of results, the most important of which is that the accumulated knowledge of accountants plays a major role in activating the performance of the accounting information system in the institution.

Keywords: accounting knowledge, performance and efficiency of the accounting information system, activation of the accounting information system.

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمعرفة الحاسوبية ونظام المعلومات الحاسبي
02	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
19	المبحث الأول: منهجية الدراسة
23	المبحث الثاني: نتائج المناقشة
33	الخاتمة
35	قائمة المراجع
	الفهرس
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	احصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على العينة	1-2
20	جدول سلم ليكرت الثلاثي	2-2
23	توزيع العينة حسب الجنس	3-2
24	توزيع العينة حسب العمر	4-2
25	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	5-2
26	توزيع العينة حسب الخبرة	6-2
27	يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول مدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية في المؤسسة	7-2
28	يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	8-2
29	يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول أثر المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي	9-2
30	اختبار التباين الاحادي بالنسبة للمستوى التعليمي	10-2
30	يوضح اختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية	11-2
31	اختبار التباين الاحادي لمتغير المستوى التعليمي ANOVA	12-2
31	يوضح اختبار التباين الاحادي لمتغير الخبرة المهنية	13-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
3	الترتيب الهرمي للمعرفة	1-1
4	نموذج اكتساب المحاسب للمعرفة	2-1
9	علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الفرعية الأخرى	3-1
11	العناصر الأساسية لنظام المعلومات	4-1
23	توزيع العينة حسب الجنس	1-2
24	توزيع العينة حسب العمر	2-2
25	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	3-2
26	توزيع العينة حسب الخبرة	4-2

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	استمارة الاستبيان
(2)	جدول قائمة أسماء المحكمين

مقدمة

من المتعارف عليه أن المحاسبة بوصفها علما ومهنة هي الوعاء الرئيسي لكافة أنواع المعلومات المالية على مستوى المؤسسة الاقتصادية وعلى مستوى المجتمع لهذا فهي تعمل بصورة مستمرة ودائمة على تنمية منفعة هذه المعلومات، وتقديمها بالشكل والمضمون المناسب وفي الزمن والتوقيت المناسب لكل من له مصلحة بهذه المعلومات سواء داخل المؤسسة الاقتصادية ذاتها أو حتى على مستويات أدنى، الأعمال والنشاط الاقتصادي بصفة عامة.

ب/ طرح إشكالية:

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين العلاقة بين المعرفة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي ودورها في تفعيل أداءه وتحسين من كفاءته كنظام معلومات محاسبي، من هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

"ما مدى مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي؟"

تتعاضد أهمية هذه الإشكالية في ظل توقف نجاح أداء نظام المعلومات المحاسبي على التراكم المعرفي للمحاسبين من جهة وعلى تقسيم الوظائف والمهام بنجاح داخل نظام المعلومات المحاسبي من جهة أخرى وعليه يمكن استخلاص جملة من الإشكاليات الفرعية:

- ✓ هل توجد أبعاد للمعرفة المحاسبية في المؤسسات؟
- ✓ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؟
- ✓ هل تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي؟

ت/ فرضيات الدراسة:

- للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والإشكاليات المنبثقة عنها، حددنا الفرضيات التالية كنقطة بداية:
- ✓ توجد أبعاد للمعرفة المحاسبية في المؤسسات.
 - ✓ يعمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على تلبية الحاجات من التقارير للجهات الحكومية ومصالحها (المستثمرين والمقرضين أو المستفيدين منها).
 - ✓ تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة.

ث/ مبررات اختيار الموضوع:

- تم اختيار موضوع دراستنا بناء على عدة اعتبارات نوجزها فيما يلي:
- ✓ الاهتمام الشخصي والرغبة في التعمق في موضوع المعرفة الحاسوبية.
 - ✓ أن الموضوع يعالج موضوع المعرفة الحاسوبية ودورها في تفعيل أداء نظام المعلومات.

ج/ أهداف الدراسة:

وللوقوف على طبيعة المعارف الحاسوبية وما يتعلق بها وبناء على ما سبق، يهدف هذا العمل الى دراسة دور المعرفة الحاسوبية لحقبة طويلة من الزمن في مجال ونطاق الممارسة والتنظير الحاسبي وتحسين أداء وكفاءة نظام المعلومات الحاسبي.

ح/ أهمية الدراسة:

يتناول البحث موضوعا مهما وأساسيا يمس جوهر العمل الحاسبي، المتعلق بمتطلبات توحيد المعرفة الحاسوبية وتنظيمها بمنهجية علمية مناسبة بمجالها التنظيري والتطبيقي في اطار الاهتمام بموضوع تفعيل نظام المعلومات الحاسبي والالمام بالمعرفة الحاسوبية.

خ/ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ **الحدود المكانية:** تتنثل الحدود المكانية للدراسة في مستخدمي نظام المعلومات الحاسبي (محاسبين ومحافظي حسابات وخبراء) في مناطق (ورقلة وتقرت)، بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية كانت الفئة كل من له علاقة بالمعرفة الحاسوبية ونظام المعلومات الحاسبي؛

- ✓ **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في شهر مارس وأفريل لسنة 2017؛

د/ منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

لالمام بهذا الموضوع الذي يدخل ضمن نطاق الدراسات الحاسوبية ضمن علوم التسيير والتجارة فقد تم استخدام اسلوب (IMRAD) للوفاء باهداف الدراسة ومتطلباتها حيث تم تقسيم البحث وفق ما ينص عليه اسلوب (IMRAD) إلى فصلين:

الفصل الأول: يعتمد على المنهج الوصفي في استخلاص المعلومات من المراجع العلمية المتعلقة بالمعرفة المحاسبية ودورها في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي خلال فترات زمنية طويلة، وذلك بمراجعة ما جاء في الأدب المحاسبي من كتب وأبحاث ومقالات للوقوف على مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي وكذا مدخلاته ومخرجاته في ظل النظام المحاسبي المالي، بالإضافة الى تحديد موقع هذا البحث من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يعتمد التطبيقي على المنهج التحليلي في تحليل نتائج الاستبيان لعينة من المحاسبين ومحافظي حسابات وخبراء ودراسة مدى دور المعرفة في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي ومقارنة النتائج المتحصل عليها.

حيث تم توجيه استمارات الاستبيان الى عينة من الدراسة وقد تم التحليل بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**.

كما تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة متنوعة من المراجع وتنوعت مصادرها بين الكتب، المذكرات والاطروحات، المقالات، الملتقيات العلمية.

ذ/ صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تعترض الباحث أثناء إنجازه وبالنسبة لصعوباتنا تمثلت أهم الصعوبات

في:

✓ قلة المراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعرفة المحاسبية ودورها في نظام المعلومات المحاسبي حيث أن معظم الدراسات اما تناولت موضوع المعرفة او موضوع نظام المعلومات المحاسبي.

✓ صعوبة توزيع استمارات الاستبيان بسبب عدم القدرة على الدخول لبعض المؤسسات والوصول الى العاملين في مصالحهم؛

✓ رفض بعض العينات التعاون وملاً استمارة الاستبيان؛ أو التحفص في الإجابة؛

✓ عدم التجاوب المحسوس من قبل مكاتب محافظي الحسابات بسبب انشغالهم بإعداد التقارير وتسويات نهاية السنة وذلك تزامنا مع فترة التبرص.

ر/ هيكلية ادراسة:

لمعالجة دراستنا في شقها النظري والتطبيقي وللإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية المتعلقة بها

سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة، فصلين وخاتمة.

المقدمة: تتضمن المقدمة العناصر المنهجية التي يفترض أن تحتويها مقدمة كل بحث، سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المنهج المتبع... الخ

الفصل الأول:

تضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية فيما يخص المعرفة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي، تضمن تمهيدا للفصل يليه بعد ذلك مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية: تناول مفهوم المعرفة المحاسبية واكتسابها وأنواعها وخصائصها، ثم تناول مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه ومكوناته وعناصره ووظائفه.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع يتطرق هذا المبحث إلى الدراسات السابقة في الموضوع ويتضمن: الدراسات التي تناولت المعرفة المحاسبية، والدراسات التي تناولت محددات أداء نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الثاني:

تناول دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات ومهنيين في المؤسسات الاقتصادية، أساتذة في الاختصاص وخبراء، حيث قسم إلى مبحثين تطرق الأول لمنهجية الدراسة أما الثاني إلى نتائج الدراسة حيث تم التطرق إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: خصص المبحث الأول للتعرف على طريقة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: خصص لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشة مدى صحة فرضيات الدراسة.

الخاتمة: تتضمن الخاتمة ملخص للدراسة والإجابة على الإشكالية ونتائج اختبار الفرضيات وكذا أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات المقترحة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للمعرفة

المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

سنتناول من خلال هذا الفصل الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع، حيث نحاول في الأدبيات النظرية التطرق الى أهم المفاهيم المتعلقة بالمعرفة الحاسوبية وأهم محدداتها بالإضافة الى نظام المعلومات الحاسبي، أما الأدبيات التطبيقية فنتناول فيها الدراسات السابقة التي تمكننا من الحصول عليها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تم تقسيم المبحث الى مطلبين: المطلب الأول يتناول المعرفة المحاسبية، أما المطلب الثاني فيتناول نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: المعرفة المحاسبية

الاطار النظري للمعرفة المحاسبية:

تعتبر المحاسبة حديثة الظهور نسبيا قياسا بفروع المعرفة الأخرى، ورغم البحوث والدراسات المتواصلة بهدف توضيح المشاكل المحاسبية وحلها مازالت المساهمات التي ظهرت حتى الآن لمعالجتها غير متكاملة وغير الشاملة لكل ما يظهر في المجال المحاسبي.

1. مفهوم المعرفة المحاسبية:

المعرفة: يمكن تعريف المعرفة بالشكل الآتي:

المعرفة بمفهومها العام هي مجموعة من المعارف والمدارك العقلية المكتسبة من خلال الملاحظة والاستنتاج حول التطور الحاصل في الطبيعة والمجتمع وحول قوانين وحتميات وعلامات هذا التطور¹ فيما يراها DAFT بأنها "حاصل جمع البيانات، المعلومات، المهارات، الخبرات، الممارسات والادراك الكامل للعلاقات والعمليات والابداعات"²

أما L. PRUSAK&DAVENPORT فيعتبران المعرفة مزيج من التجربة المؤطرة، القيم، المعلومات التي تكون إطار لتقييم وإدماج التجربة والمعلومات الجديدة التي تنشأ وتطبق في عقول مالكيها، أما في المؤسسات فتكون مدججة في الوثائق أو الملفات وأيضا في الممارسات، المعايير والعمليات التنظيمية. في السياق الاستشاري، يمكن اعتبار المعرفة على أنها "القدرة على استحضار المعلومات المكتسبة سابقا من أجل تفسير الحقائق وتكملت التحليل النظري، وكلما زادت المعرفة للمؤسسة زادت ميزتها التنافسية.

المعرفة المحاسبية: تنتج المعرفة المحاسبية من تراكم الخبرات للمحاسب في الممارسات المهنية المتعلقة بقواعد القياس والافصاح وتعرف المعرفة المحاسبية بأنها: "القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة الكفيلة بتطوير نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد، وبذلك نستنتج أن

¹ - جبل علاء الدين، دور المعرفة المحاسبية في التنوؤ بالفشل المالي للشركات، مقالة، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، 2009، ص 301.

² - نفس المرجع السابق، ص 41.

المعرفة المحاسبية هي العنصر الأهم في عملية التنبؤ المالي وعملية اتخاذ القرارات للمستقبل وبما أنها ناتجة عن تراكم كم من المعلومات والمعارف لدى الأفراد، فهي العنصر الفعال في حل المشاكل واختيار البدائل المتاحة واتخاذ القرارات الرشيدة في الوحدة الاقتصادية¹

من خلال هذا المفهوم نستنتج النقاط التالية:

- ✓ تميز المحاسب ذو المعرفة المحاسبية بالفهم الصحيح؛
- ✓ تترجم المعرفة المحاسبية بالتنبؤ الصحيح من المحاسب لمختلف الاحداث الحالية والمستقبلية؛
- ✓ تساهم المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة؛
- ✓ تساهم المعرفة المحاسبية في اختيار البدائل المتاحة.

الشكل رقم (1-1): الترتيب الهرمي للمعرفة



المصدر: بلقوم فريد، انتاج ومشاركة المعرفة في المؤسسة، الرهان الجديد لإدارة الموارد البشرية، جامعة تلمسان،

2013، ص 42.

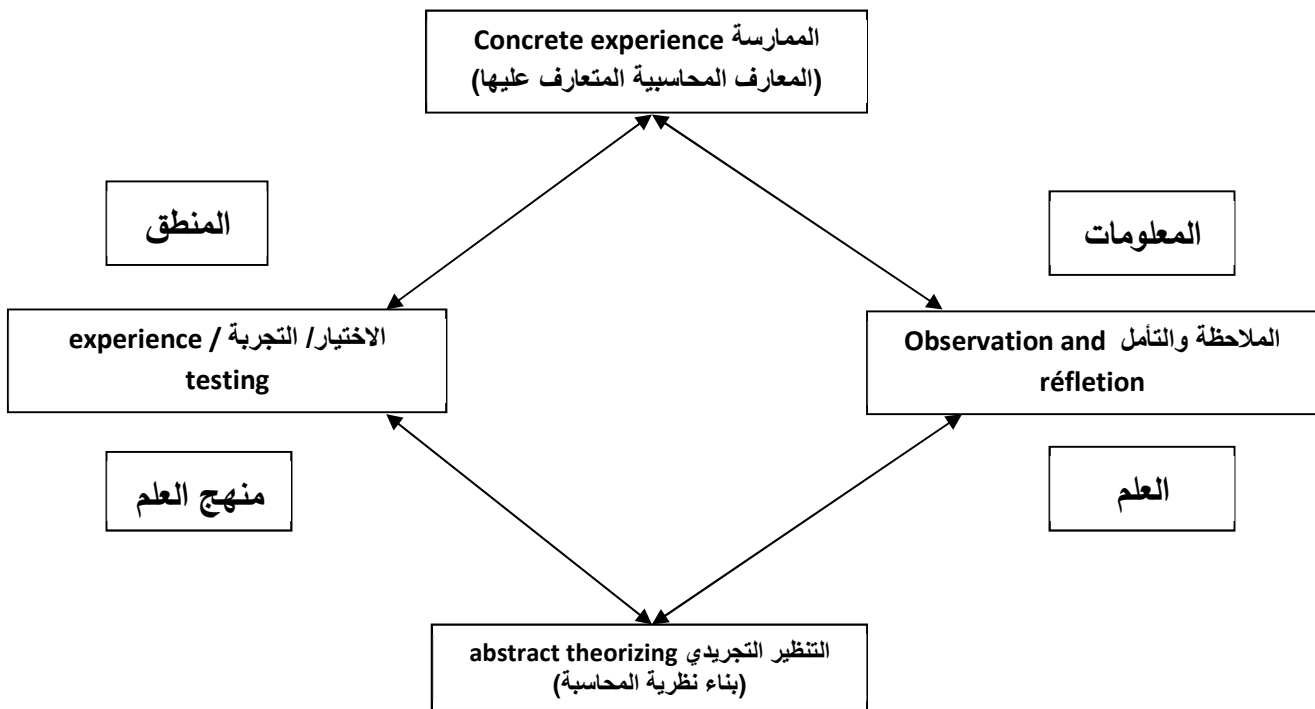
¹ - جبل علاء الدين واخرون، دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات: دراسة تطبيقية على شركات الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام في سورية، مجلة تنمية الرافدين -العراق.

يتضح من الشكل رقم (1-1) أن البيانات عندما توضع في نص، تتشكل المعلومات التي إذا ما وضعت في معنى لشرحها وتفسيرها تصبح معرفة، عندها تكون الحقائق في ذهن الفرد، ولكن عندما يبدأ الانسان بمعالجتها بأساليب التنبؤ لاستشراف المستقبل باستخدام عقله للمفاضلة بين البدائل والاختيار يصبح سلوكه ذكيا، وكلما كان هذا السلوك متلازما مع القيم كلما أصبح مستندا على الحكمة.

2. اكتساب المعرفة المحاسبية:

توصف المحاسبة من حيث طبيعة مخرجاتها بأنها لغة الاعمال والمال وتوصف من حيث نشاطها بأنها نظام للمعلومات يعتمد على القياس والتوصيل للمعلومات المالية. كما أنها تعبر عن التصورات والآراء والمعتقدات التي تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به ويكتسب الانسان من خلال الممارسة الفعلية للاحداث مجموعة من المعارف المحاسبية، شأنها شأن بقية المعارف، كما يظهر في الشكل رقم 1-2 نموذج اكتساب المحاسب للمعرفة والذي يبين العلاقة الدائرية لصورة اكتساب المعارف، حيث لا يمكن تمييز نوع المعرفة التي تشكل نقطة انطلاق.

الشكل رقم (1-2): نموذج اكتساب المحاسب للمعرفة



المصدر: فتيحة صافو، التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبية في أبعادها النظرية والعملية مجلة الأكاديمية

للدراستات الاجتماعية الانسانية - الجزائر، العدد 13، سنة 2015، ص: 47-57.

3. أنواع المعرفة:

هناك نوعان للمعرفة الأول المعرفة الصريحة والثاني المعرفة الضمنية.

المعرفة الظاهرة (الصريحة) تعرف على الشكل الآتي:

المعرفة الظاهرة Explicit Knowledge: عرفها (Daft 2001) على أنها المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن

تركيزها وكتابتها ونقلها للآخرين بواسطة الوثائق والإرشادات العامة¹.

✓ هي الخبرة التي يمكن توصيلها وتقاسمها أو المعلومات في النشاط.

✓ هي التي تتكون من البيانات أو المعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لنقل الفهم والخبرة والتعلم المتراكم

والتي تنطبق في النشاط الراهن.

✓ المعرفة الإنسانية هي ما يندمج أو يقدم بالطريقة التي يمكن معالجتها بالحاسوب.

✓ هي معلومات منظمة قابلة للاستخدام في حل مشكلة معينة، أو هي معلومات مفهومة ومحللة ومطبقة.

✓ المعرفة ليست المعلومات نفسها فهي قد تكون ضمنية غير متاحة الا لمن ولدها، أما المعلومات فهي

المعارف المتداولة والمتاحة لافراد مجتمع المعرفة.

نستخلص من التعاريف السابقة أن المعلومات المتاحة والمفهومة هي عبارة عن المعرفة الصريحة.

أما المعرفة الضمنية فتعرف على النحو الآتي:

المعرفة الضمنية Tacit Knowledge: عرفها Daft علماًها المعرفة التي تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد

الاستدلالية والحكم الشخصي ويصعب وضعها في رموز وكلمات، وتشير إلى ما له صلة بالمعرفة - كيف

(know - how).

وذكرت هيرشيل 2000 Hershel أن المعرفة الظاهرة هي التي يمكن التعبير عنها رسمياً باستعمال نظام الرموز

ويمكن ايصالها ونشرها بصيغة مواصفات منتج وبراءات الإختراع ومخططات، ما المعرفة الضمنية فهي غير مرمزة

وصعبة اللفظ والتعبير عنها يتم من خلال المهارات².

✓ هي ما تبقى في رأس الفرد.

✓ هي المزيج السائل من الخبرة والقيم والمعلومات السابقة والرؤى الخبيرة التي تقدم اطاراً لتقييم وتقرير

الخبرات والمعلومات الجيدة.

¹- جمال يوسف بدير اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات دار النشر كنوز المعرفة العلمية، الأردن، سنة 2013، ص: 34

²- نفس المرجع السابق.

ومن هنا يتبين أن فهم المعلومات المتاحة وتفسيرها وتحليلها وتراكم هذه المعلومات المفهومة لدى تشكلها من دون توافر المعرفة الصريحة أي المعلومات، وهكذا فلتوليد معرفة ضمنية صالحة للعمل المحاسبي لا بد من توفير معلومات جيدة ومناسبة.

وفيما يتعلق بالمعرفة فإن رصيد المعلومات المتراكم لدى الفرد يؤثر في كمية المعلومات الجديدة التي يحتاجها الفرد لمعالجة المواقف المختلفة.

خصائص المعرفة المحاسبية:

تتصف المعرفة المحاسبية بمختلف مستوياتها بمجموعة من الخصائص تجعلها ذات جدوى، منها ما يلي¹:

4-1- التنظيم المنهجي:

عمليات تراكم المعرفة المحاسبية ونشرها واستخدامها وتجديدها وتطويرها تكون وفق آليات عمل منهجية وعلمية مدروسة وواضحة، للوصول إلى معلومات محاسبية علمية منطقية ثابتة وموحدة، تتصف بالخصائص النوعية المطلوبة، وهو ما لم يتحقق في الاتجاهات الحديثة في مساعي التوحيد المحاسبي بدليل تنوع اهتمامات الباحثين في تناول الجانب الفكري للوصول إلى حل مشكلات التوحيد على أرض الواقع.

4-2- الاستمرارية والاستقرار:

الاستمرارية في المحاسبة تعني أن كثيراً من عناصر الفكر والتطبيق قد ثبتت فائدتها مما أدى إلى استقرارها واستمراريتها في التطبيق حتى اليوم على الرغم من أنها تعود إلى تاريخ نشأة المحاسبة، وأصبح بالتالي الخروج عنها أمر يصعب قبوله، وتمثل هذه العناصر في المبادئ والفروض والمفاهيم والبيدهيات المحاسبية ذات المنفعة في الواقع العملي، لذلك يتم استمرار العمل بها، غير أن تجدد وتغير البيئة المحاسبية ينعكس على نوعية الطلب على المعلومات المحاسبية وبالتالي، تظهر الحاجة للبحث من جديد في عملية التوحيد المحاسبي بإعادة النظر في المعارف المحاسبية المتراكمة.

4-3- القابلية للتغيير:

تستجيب المحاسبة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها من العلوم الاجتماعية، فالمعرفة تجسد ديناميكية المحاسبة والقدرة على مواكبة التطور الذي تشهده بيئة الأعمال الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن التغيير في المحاسبة يتميز بالبطء الشديد والمتحفظ لأنه لا يتم إلا بعد التأكد من ضرورته بشكل قاطع فكثيراً من الأفكار والأساليب المحاسبية

¹ - فتيحة صافو، التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبية في أبعادها النظرية والعملية مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية - الجزائر، العدد 13، سنة 2015، ص: 47-57.

المتداولة حالياً لم تكن معروفة لدى المجتمع من قبل، وهو ما يفسر التطورات التي يتوقع حدوثها على النموذج الحاسبي في المستقبل.

4-4- القابلية للتجديد:

تتطور عناصر الحاسبة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة الحاسوبية وتحددتها عبر أنشطة متنوعة، وذلك بتفعيل دور البحث العلمي عبر تناوله المعارف المتاحة لتحقيق تلك الغايات، فالمعرفة الحاسوبية بطبيعتها إذن دورية لا تتوقف عند حد معين، أي أنها دائماً تتطوّر وتتجدّد عبر مجموعة عمليات يرافق كل منها مجموعة أنشطة، غير أن الاعتماد على المنهج العملي المتعارف عليه كأسلوب وحيد للمبادئ الحاسوبية سوف يؤدي إلى تجميد الفكر الحاسبي، لأنه بذلك لا يشجع على البحث العلمي ويتعارض مع متطلبات التجديد لما هو معمول به، ويجعل مقومات النظرية الحاسوبية غير قابلة لمواكبة التغير المستمر والمتجدد للظروف الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

1. تعريف نظام المعلومات المحاسبية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، وعليه يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها " ذلك النظام الفرعي الذي يحول البيانات المحاسبية إلى معلومات محاسبية ضرورية لتدعيم عملية صنع القرار".

ويعرف أيضا بأنه " الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى أي أن النظام المحاسبي المالي يعد أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية.

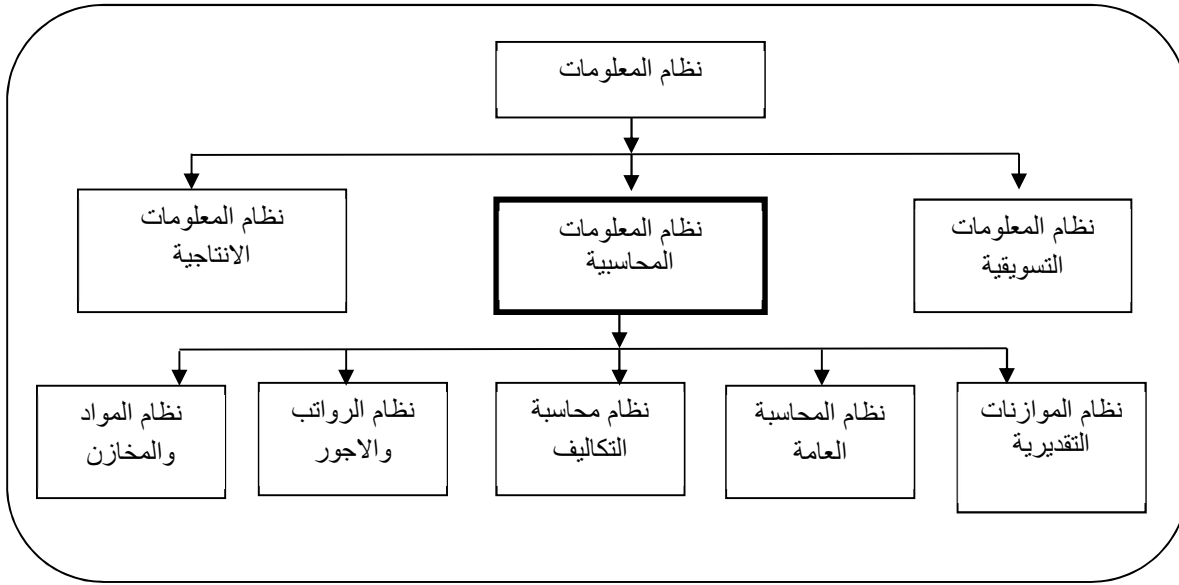
كما يعرف على أنه "أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في مؤسسات الأعمال، يهدف هذا النظام الى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية.

هو نظام فرعي داخلي يقوم بتجميع البيانات (المالية وغير المالية) وتحليلها وتبويبها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات وتقديم هذه المعلومات إلى الأطراف المختلفة داخلها وخارجها وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار المتعلق بها.¹

ومن التعريفين السابقين يمكن أن نصنف نظام المعلومات المحاسبي وفق الشكل التالي:

¹ - حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الانتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 2009. ص 204.

الشكل رقم (1-3): علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الفرعية الأخرى



المصدر: أحمد حلمي جمعه وآخرون، نظم المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية 2009 ص

204.

2. خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

تتميز نظم المعلومات المحاسبية بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاما معلوماتي فعالا في المؤسسة وهذه الخصائص هي¹:

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار إختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية؛
- أن تزود الإدارة بالمعلومات طويلة الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية اللازمة لها لمساعدتها في وظيفتها المهمة؛
- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛

1 - أحمد حلمي جمعه وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2003، ص14، ص 15.

- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المؤسسة؛
- الوضوح وهي تعني أن يكون النظام واضحاً متضمناً على التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام وعدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام؛
- السهولة وهي قد تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة ودون أي صعوبات؛
- الدقة ويقصد بها تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ؛
- السرعة ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

3. مكونات وعناصر نظم المعلومات الحاسوبية¹:

أ. مكونات نظم المعلومات الحاسوبية: يتكون نظام المعلومات الحاسوبية من خمسة مكونات أساسية هي:

1. الأشخاص: الذين يديرون النظام ويقومون بأداء وظائفه المتعددة؛
2. الإجراءات: اليدوية والآلية المتعلقة بجمع وتشغيل وتخزين البيانات حول أنشطة المنظمة؛
3. البيانات: البيانات الخاصة بعمليات مختلف أعمال المنظمة؛
4. البرمجيات: المستخدمة لتشغيل عمليات المنظمة؛
5. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات: والتي تتضمن الحاسبات والأجهزة المحيطة بها وأجهزة شبكات الاتصال.

ب. عناصر نظم المعلومات الحاسوبية: يمكن حصر عناصر نظم المعلومات الحاسوبية في سبعة عناصر وهي:

1. الأهداف والخطط: يطمح نظام المعلومات الحاسوبية إلى تحقيق أهداف عديدة تعكس القوة المحركة وراء النظام وأغراضه؛
2. قاعدة البيانات: عادة يتم الاحتفاظ بقاعدة نظم المعلومات الحاسوبية لغرض استرجاعها لاستخدامها فيما بعد، وهنا تستخدم وسائل التخزين المختلفة مثل الوثائق والسجلات... الخ؛
3. المدخلات: وهي عبارة عن البيانات التي يتم جمعها من المصادر الداخلية والخارجية والتي تتعلق بأنشطة المنظمة ذات العلاقة بالعمليات الإنتاجية والتسويقية والإدارية وتلك الخاصة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية، فضلاً عن البيانات الخاصة بالمنافسين من جهة أخرى؛
4. العمليات: وهي عبارة عن تحويل البيانات عن طريق تسهيلها وتبويبها وترتيبها وإجراء العمليات الحاسوبية عليها ثم عرضها بشكل معلومات تتفق مع الموقف أو القرار المراد اتخاذه؛

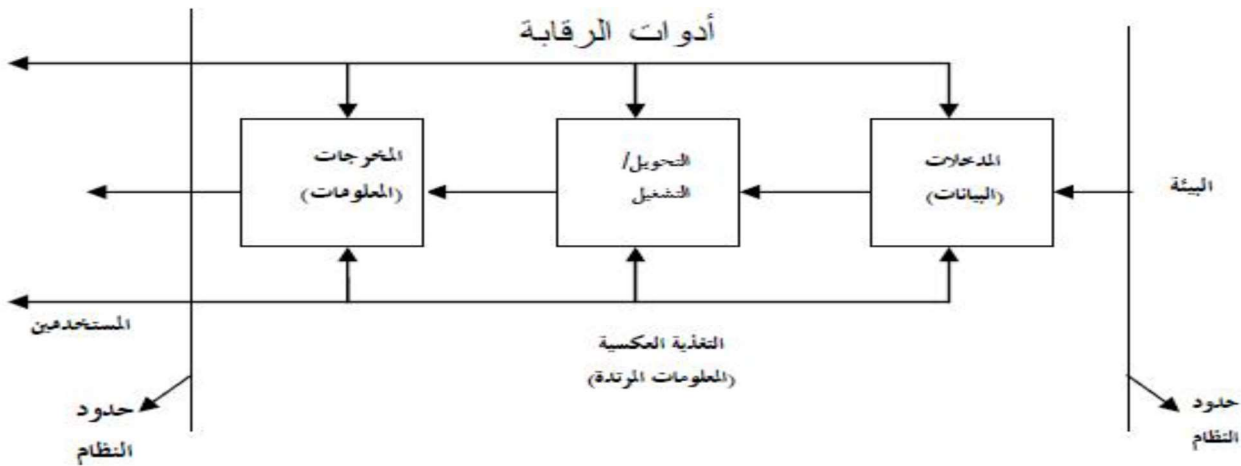
¹ - مخلوي محمد عادل، انعكاسات النظام الحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات الحاسوبية للمؤسسة الاقتصادية، 2015 ص 83

5. المخرجات: من الواضح أن نظام المعلومات المحاسبي الموجه للقرارات ينبغي أن ينتج معلومات تقابل احتياجات مستخدميه، وإن أكثر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية شيوعاً هي التقارير المالية مثل: الميزانية، جدول حسابات النتائج... الخ؛

6. التغذية العكسية: وهي عبارة عن مخرجات النظام أو المعلومات التي يعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات من أجل تحسين مسار النظام وتطويره وتكيفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة؛

7. المستخدمون: يطلق على الناس الذين يتعاملون مع النظام ويستخدمون المعلومات التي ينتجها تسمية (المستخدمون)، وقد يكون هؤلاء من داخل المنظمة كالإدارة والعاملين أو من خارج المنظمة كالمستثمرين والدائنين والربائين والحكومة والمجتمع ومراكز البحث العلمي أو أسواق المال.

الشكل رقم (1-4): العناصر الأساسية لنظام المعلومات.



المصدر: فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية،

الأبائي للنشر والتوزيع، السودان، 2011 ص 61.

4. وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة المنفذة من المؤسسة والمصدر والاحداث المتأثرة بهذه الانشطة سواء كانت داخلية أو خارجية ذات الاهتمام بما يحدث في المؤسسة.
- معالجة وتحويل البيانات الى معلومات نافعة في اتخاذ القرارات تمكنها من التخطيط والتنفيذ ومراقبة نشاطها.
- يزود المؤسسة برقابة ملائمة لحماية أصولها؛
- تلبية الحاجات من التقارير للجهات الحكومية ومصالحها، المستثمرين والمقرضين أو المستفيدين منها؛
- الوصول الى المعلومات بالتوقيت المناسب وبكفاءة؛
- تقليل الأخطاء في العمليات؛

5. أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى توفير المعلومات لتلبية احتياجات مستخدميها المختلفين داخل يعملون في مختلف المستويات الادارية، أو خارجين كالعملاء والجهات الحكومية وغيرهم، ومن أهدافه:

توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية:

تقوم المؤسسة الاقتصادية بالعديد من الاحداث الاقتصادية مثل عمليات البيع، الشراء... الخ. تعالج هذه العمليات وفق نظام المعلومات المحاسبية وفق مجموعة من الخطوات أين يتم انتاج معلومات محاسبية ومالية تخدم الادارة والاطراف الخارجية المهتمة بالنشاط.

خدمة المستويات الإدارية المختلفة:

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتوفير معلومات مفيدة للمديرين في كل المستويات الادارية بهدف اعداد خطط مستقبلية واتخاذ القرار أو معالجة المشاكل، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. كما أنه يوفر معلومات للمستثمرين الحاليين والمراقبين والبنوك... الخ

إعداد تقارير الأداء الإداري:

توصيل المعلومات الملائمة لكافة مستويات الإدارة من إعداد تقارير دورية مكتوبة تهدف لقياس مدى نجاح وفشل الادارة في تحقيق الاهداف للمؤسسة، كما أنها توفر خاصية الرقابة على المدى القصير.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة (الأدبيات التطبيقية)

في سياق توجهنا إلى البحث في موضوع له علاقة بالمعرفة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي سعينا إلى الحصول والإطلاع على أكبر قدر ممكن من الأعمال والدراسات البحثية التي تناولت الموضوع بأي شكل من الأشكال.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

أولا: دراسة خمقاني بدرالزمان

مداخلة بعنوان "استراتيجية مقترحة لتنفيذ الابداع المحاسبي بالاستناد إلى مجالات المعرفة المحاسبية" تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم استراتيجية تظم مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بتقديم محاسب مبدع في الجزائر بالاستناد إلى المجالات المهنية للمعرفة المحاسبية، من خلال محاولة الربط بين مجالات ابداع المحاسب ودور تراكم معرفي يجسد بالتطبيق في المؤسسات، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل المداخل التي تتسم بالمرونة أما المحاسبين لتقديم ابداعاتهم في ظل قواعد القياس والافصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، بعد تقديم الاستراتيجية المقترحة أوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالإجراءات الداعمة للإبداع المحاسبي في شقه الإيجابي.

ثانيا : دراسة بلقوم فريد 2013

مذكرة بعنوان "انتاج ومشاركة المعرفة في المؤسسة: الرهان الجديد لإدارة الموارد البشرية"، والتي تناولت دراسة حالة المؤسسات الحاصلة على شهادة الايزو 9001 لولاية وهران.

وكانت الإشكالية كالتالي: ما مدى مساهمة نشاطات إدارة الموارد البشرية في المؤسسة في انتاج ومشاركة المعرفة بين الافراد بصورة فعالة، ومن أهم أهداف الدراسة: عرض أهم نماذج إدارة المعرفة وبيان توجيهها التدريجي نحو استغلال قدرات المورد البشري، عرض إطار نظري يحتوي متغيرات البحث المتمثلة في نشاطات الموارد البشرية وإنتاج المعرفة ومشاركتها بين أفراد المؤسسة، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: الاندماج في اقتصاد المعرفة يقتضي رفع نسبة الانفاق على مشاريع البحث والتطوير والاهتمام بالتعليم، تبني بيئة تعاونية لمشاركة المعرفة بين الافراد، تحفيز ومكافأة الافراد الذين يشتركون في المعرفة، تطوير نظام المعلومات بما يتوافق وقدرات الأفراد مما يسهل من استغلاله والتعلم بالعمل والتعلم بالملاحظة، ترويج أهمية التعلم والمعرفة في المؤسسة وتأطير العلاقة مع الأفراد التي تشكل مصادر المعرفة الخارجية، تقديم أفكار من شأنها تحسين انتاج المعرفة في المؤسسة وكذا إدارة محترفة لمعارف المدراء في المؤسسات.

ثالثا: دراسة البحيصي ومقداد 2013

مذكرة بعنوان: " أثر مشاركة المحاسبي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي:

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبي في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية على تحسين الأداء المالي لتلك الشركات، طبقت الدراسة على 35 شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، وتم توزيع أداة الدراسة على 105 محاسب في الإدارات المالية لتلك الشركات، وتم استرداد 75 استبانة.

ولقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤثر على الأداء المالي للشركات، وأن مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تؤثر على تحسين الأداء المالي للشركات، بالإضافة إلى وجود مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة مجتمعة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وذلك على الرغم من وجود معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، قلة الخبرة العملية، وعدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطوير مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

رابعا: دراسة العياشي عيدوني 2014

مذكرة ماجستير بعنوان: " دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة"، جامعة

سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. وتتمثل الإشكالية التابعة لمعالجة هذا الموضوع: ماهو دور

نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن اطار التنمية في مؤسسة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية؟

هدفت الدراسة الى معرفة مستويات نظام المعلومات واتخاذ القرار في اطار التنمية المستدامة في مؤسسة مناجم الحديد

والفوسفات الجزائرية كذلك هدفت الدراسة الى مدى مساهمة نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ذات البعد

الاجتماعي للتنمية المستدامة في مؤسسة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية ومن أجل معالجة الموضوع إعتمد

الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من اجل الوقوف على العلاقة بين نظام المعلومات واتخاذ القرار ضمن متطلبات التنمية المستدامة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تساهم أنظمة المعلومات في دعم مراحل اتخاذ القرار في كافة مراحلها، وهي تعد ذات أهمية من خلال اثرها الفاعل في إيصال المعلومات وتسهيل والامام بمكونات الواقع.

نظام المعلومات يلعب دور جد هام في اتخاذ قرارات ملائمة ويمكن من ربح الوقت .

خامسا: دراسة بوفروعة سفيان 2011

مذكرة ماجستير بعنوان نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع إيناجوك فرع الطاهير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. وتمثل الاشكالية الرئيسية: ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية؟

وهدفت الدراسة أساسا إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة وانه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصور في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل: خفض التكاليف ومنع الإسراف، تحسين الإنتاجية، إرضاء المستهلكين، النمو وتنويع المنتجات، تحسين الجودة، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة. وخلصت الدراسة الى اهم النتائج:

- أن البيانات الممثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- إن جودة المعلومات المحاسبية كمعيار للمفاضلة بين البدائل المتاحة والمقبولة لاختيار البديل المناسب.
- أهمية الثبات في الطرق المحاسبية التي تستخدمها المؤسسات ومعالجة وعرض معلوماتها المحاسبية كما تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية للعديد من الفترات المالية المتعاقبة مما يساعد بصورة أفضل الملائمة للمعلومات المحاسبية وجودتها لإنجاز عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية

مجمع وعينة الدراسة لمعظم هذه الدراسات كانت في المؤسسات الاقتصادية داخل وخارج الوطن أما دراستنا الحالية كانت على مستوى المهنيين والأكاديميين والمهنيين في المحاسبة، أما من حيث بيئة الدراسة بعض الدراسات أجريت في الوطن والبعض خارج الوطن، كذلك دراستنا كانت على مستوى الوطن، أما منهجية أغلبية الدراسات السابقة اعتمدت على دراسة الحالة أما دراستنا الحالية ركزت على دراسة ميدانية على شكل (استبيان) لمعالجة إشكالتنا أما من ناحية الهدف دراستنا الحالية تهدف إلى دراسة دور المعرفة المحاسبية لحقبة طويلة من الزمن في مجال ونطاق الممارسة والتنظير المحاسبي وتحسين أداء وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي.

خلاصة الفصل الأول:

في نهاية هذا الفصل نستطيع أن نقول المعرفة المحاسبية تلعب دورا هاما في نظام المعلومات وهذا لما توفره من معلومات ضرورية لتحسين وتفعيل أداء هذا الأخير، هكذا أصبح لدينا تصور واضح الى حد ما عن الجانب النظري، بعد ذلك حاولنا أن نوسع مداركنا حول الموضوع فتعرضنا في المبحث الثاني للدراسات السابقة، بعد أن تزودنا بالعدة النظرية نستطيع أن ننطلق في الدراسة الميدانية، وهو ما سنتناوله في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية (تحليل نتائج الاستبيان)

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة واستعراضنا المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمعرفة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي، كما تناولنا أهم الدراسات السابقة حول الموضوع وإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، سنحاول في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة إذا ما كانت المعرفة المحاسبية تساهم في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي أم لا.

نهدف من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي، وقد قمنا بدراستنا الميدانية من خلال توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة تدرج تحت محاور محددة في الأصل إجابات عن التساؤلات الموضوعية ومحاوله منا لاثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سنتناول في هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة الميدانية أي توضيح طريقة اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختيار الفرضيات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يتضمن هذا المطلب الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المدروسة، تحديد المتغيرات وطريقة قياسها وجمعها.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1/ مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع هذه الدراسة الميدانية في مستخدمي نظام المعلومات وأصحاب المعرفة المحاسبية ويتكون محاسبين معتمدين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين وأساتذة في الاختصاص بالمناطق: (ورقلة، تقرت)، وقد شملت الدراسة الإطارات العاملة ببعض المؤسسات الاقتصادية من فئة الإطارات المحاسبية والمالية، وكل من له علاقة بالمعرفة المحاسبية ونظام المعلومات.

2/ عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وقد شملت المؤسسات التالية:

✓ بريد الجزائر ALGERIE POSTE.

✓ المركز الوطني للتقاعد CNR.

✓ مكاتب محاسبة (محافظي حسابات وخبراء محاسبين).

وبناء عليه تم تحديد عينة الدراسة في (40) استمارة شملت الفئة المعنية، والجدول التالي يبين عينة الدراسة.

الجدول رقم (2-1): احصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على العينة

النسبة المئوية	العدد	البيان
100%	40	عدد الاستثمارات الموزعة
90%	36	عدد الاستثمارات المسترجعة
05%	02	عدد الاستثمارات الملغاة
85%	34	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالب بناء على فرز استمارات الاستبيان.

الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات، طريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين للبيانات أساسيين حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1/ البيانات الأولية: تم التوصل إليها من خلال البحث الميداني الذي قمنا به حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من المحاسبين المعتمدين وأساتذة في الاختصاص واطارات مختصة بهدف تجميع المعلومات اللازمة لموضوع بحثنا، تم تفرغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي **SPSS الإصدار رقم 20**.

2/ البيانات الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والمنشورات والبحوث الجامعية إضافة الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع بحثنا، وبناءا عليها قمنا بتحديد فرضيات دراستنا وتحديد أسئلة الاستبيان بما يناسب ويؤدي الى الإجابة على الفرضيات، وبهدف التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة استعملنا مقياس ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) جدول سلم ليكرت الثلاثي

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
الأوزان	03	02	01

المصدر: من اعداد الطالب

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات

تهدف من خلال هذا المطلب الى توضيح الأدوات المستعملة في دراستنا الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج والأدوات المستعملة في المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة

1/ بناء استمارة الاستبيان: تم تصميم أسئلة الاستبيان بصفة سهلة وبسيطة، حيث تكون هذه الأسئلة سهلة الفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع بموضوع الدراسة، وقد تم إعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛
- إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي؛
- تعديل الاستبيان الولي بالتشاور مع المشرف؛
- عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين؛
- إخراج الإستبيان فب شكله النهائي؛
- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة؛

2/ نشر استمارة الاستبيان: بهدف نشر وتوزيع أكبر عدد ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:

- **المقابلة الشخصية:** وهذا من خلال التسليم المباشر للإستمارة الى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها.

- **الإستعانة بالغير:** تسليم مجموعة من الإستمارات الى بعض الزملاء والمعارف لتوزيعها.
- **التسليم غير مباشر:** وهذا من خلال إيداع استمارة الإستبيان في العديد من المؤسسات.

3/ هيكل الاستبيان: تضمنت استمارة الاستبيان ثمانية عشر سؤالاً توزعت على ثلاثة محاور رئيسية، ولقد تم صياغة الأسئلة وفقاً لأنواع المتعارف عليها (النوع المفتوح، النوع المغلق).

ويمكن عرض المحاور الرئيسية للاستمارة فيما يلي:

- **المحور الأول:** يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة (الفئة، الوظيفة.....)

يحتوي على أربعة أسئلة.

- **المحور الثاني:** يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بمدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية بالمؤسسة ويضم 06 أسئلة.

- المحور الثالث: يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة ويضم 08 أسئلة.
- المحور الرابع: يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بأثر المعرفة المحاسبية في تفعيل نظام أداء المعلومات المحاسبي.

4/ صدق الاستبيان:

✓ صدق المحكمين: من أجل التعرف على صدق استبيان دراستنا قمنا بقياسه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 3 محكمين أساتذة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة كما هو مبين في الملحق رقم 02 وتم تعديل الاستبيان وفق توجيهات واقتراحات المحكمين قبل إخراجه في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم 01 تم توزيعه على عينة الدراسة.

✓ قياس ثبات الاستبيان: قمنا باستخدام مقياس ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته حيث يأخذ هذا المعامل قيم بين (0-1) فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات.

الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الحاسوبية لقياس المتغيرات

✓ أولاً: البرامج المستعملة

بعد توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة قمنا بجمعها وترميزها وتفرغها في برنامج **Excel** ثم نقل المعطيات إلى برنامج **SPSS** بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات.

✓ ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة

بغرض الحصول على نتائج لدراستنا قمنا بمعالجة بيانات الدراسة بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية نذكر منها:

- أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية؛
- اختبار الفا- كرونباخ لمعرفة الثبات بين فقرات الاستبيان؛
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من الاستبيان؛
- اختبار T-test لقياس الفروق واختبار Anova؛
- معامل بيرسن لقياس الارتباط؛

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية

بعد تفريغ الاستبانة المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج **SPSS** من أجل الحصول على النتائج،

نشعر في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة.

الفرع الأول: عرض النتائج المتعلقة بخصائص العينة

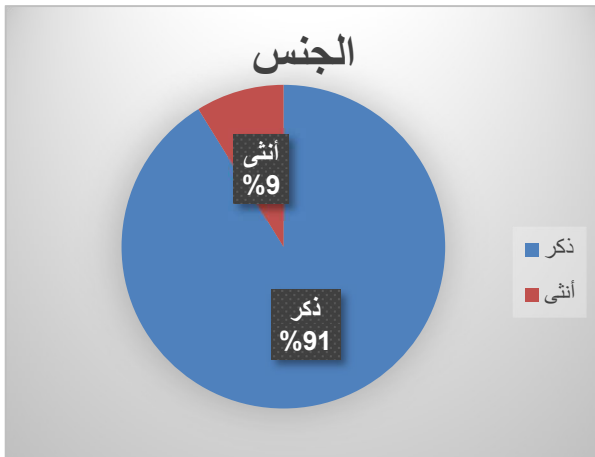
سنعرض خصائص أفراد العينة المستجوبة في هذه الدراسة والمتمثلة في المتغيرات التالية: فئة المستخدمين، الجنس،

المؤهل العلمي، المستوى الإداري، الخبرة المهنية.

01/ متغير جنس العينة:

الشكل رقم: (2-1)

الجدول رقم (2-3): توزيع العينة حسب الجنس



الفئة	التكرار	النسبة %
ذكور	31	91.2
إناث	3	8.8
المجموع	34	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يوضح لنا الجدول توزيع العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم ذكور فهم يشكلون

نسبة 91% وهي نسبة أكبر من نسبة البنات المتمثلة في 9%، حيث يتضح من هذه النسب أن غالبية المحاسبين

ذكور.

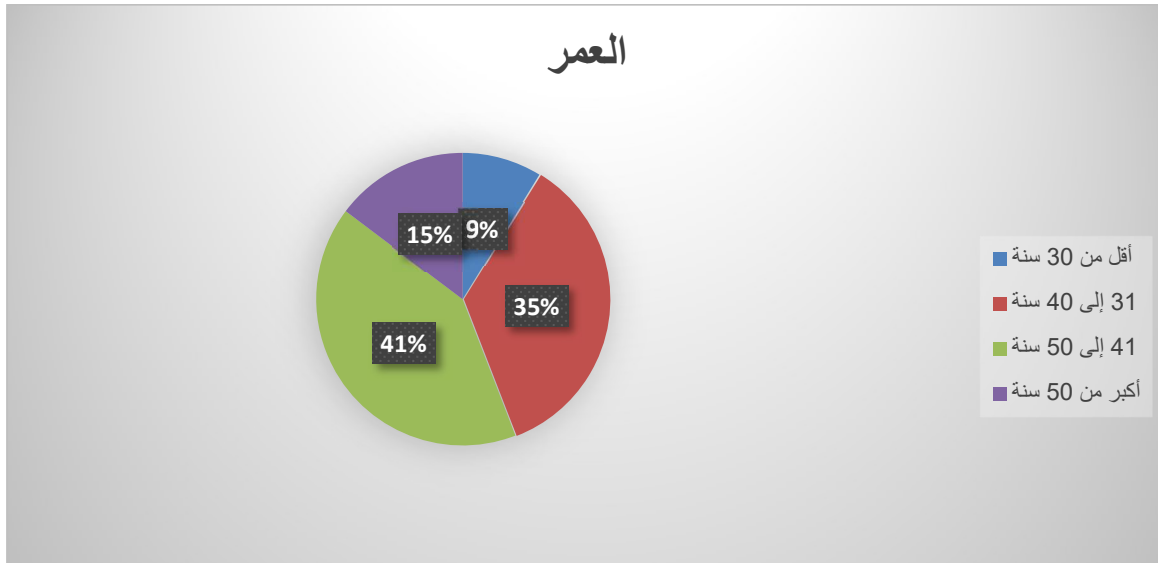
02 / متغير العمر للعيينة:

الجدول رقم (2-4): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أكبر من 50 سنة	5	14.7
من 41 الى 50 سنة	14	41.2
من 31 الى 40 سنة	12	35.3
أقل من 30 سنة	3	8.8
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم: (2-2)



المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يوضح لنا الجدول رقم(2-4) توزيع العينة حسب العمر حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يتراوح عمرهم من 41 الى 50 سنة فهم يشكلون نسبة 41% وهي أكبر نسبة اما نسبة 35% يتراوح عمرهم من 31 الى 40 سنة ونسبة 15% تمثل فئة أكبر من 50 سنة أما فئة أقل من 30 سنة تمثل النسبة الأقل 9%، حيث يتضح من هذه النسب أن غالبية المحاسبين يتراوح عمرهم بين 41 و 50 سنة.

03/ متغير المؤهل العلمي للعينة:

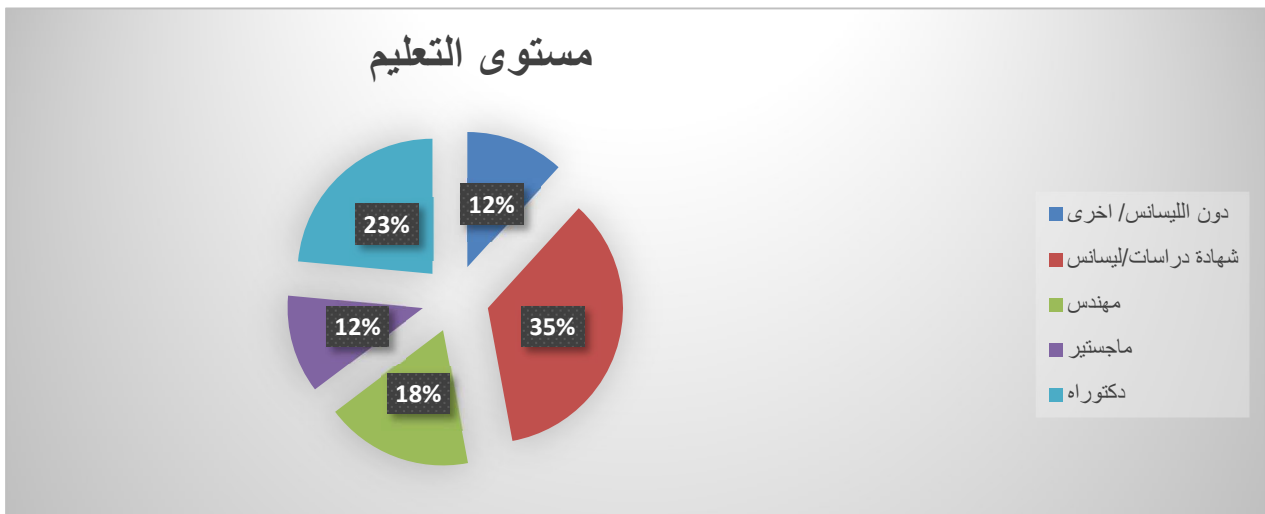
الجدول رقم (2-5) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
23.5	8	دكتوراه
11.8	4	ماجستير
17.6	6	مهندس
35.3	12	شهادة دراسات/ليسانس
11.8	4	دون الليسانس / اخرى
%100	34	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يوضح لنا الجدول توزيع العينة حسب مستوى التعليم حيث نلاحظ أن أغلب العينة حاصلة على شهادة الليسانس بنسبة 35% وهي أعلى نسبة مقارنة مع شهادة المهندس والدكتوراه وباقي الشهادات الأخرى، حيث نسبة 23% دكتوراه اما نسبة مهندس كانت 18% أما دون الليسانس وشهادة ماجستير فكانت النسبة 12% لكل منهما.

الشكل (2-3)



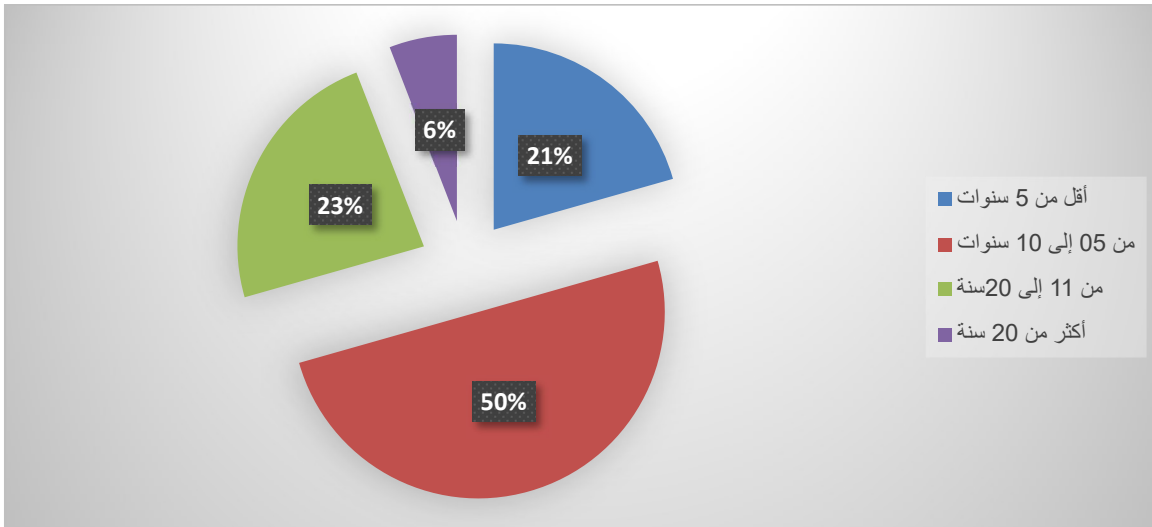
4/ متغير الخبرة للعينة:

الجدول رقم (6-2): توزيع العينة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة %
أكثر من 20 سنة	2	5.9
من 11 الى 20 سنة	8	23.5
من 5 الى 10 سنوات	17	50
أقل من 5 سنوات	7	20.6
المجموع	34	100

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم: (4-2)



المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يوضح لنا الجدول توزيع العينة حسب الخبرة حيث نلاحظ أن أغلب العينة بنسبة 50% ذات خبرة من 05 إلى 10 سنوات، ونسبة 23% منحصلين على خبرة من 11 إلى 20 سنة أما نسبة 21% فكانت ذات خبرة أقل من 5 سنوات أما أصحاب الخبرة من 20 سنة فكانت النسبة 06%.

الفرع الثاني: عرض نتائج محاور الاستبيان واختبار التباين الأحادي للفرضيات

أولاً: عرض نتائج محاور الاستبيان

قبل الشروع في عرض نتائج محاور الاستبيان يتوجب علينا اختبار صدق وثبات محاور الاستبيان فقمنا

باستخدام معامل ألفا-كرونباخ والجدول الموالي يوضح قيم نتائج الاختبار.

الجدول رقم (7-2): يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول مدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية في المؤسسة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	
المحور الأول: مدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية في المؤسسة							
موافق	0.7014	2.588	24	06	04	التكرار	تقوم المؤسسة بتراكم المعرفة المحاسبية ونشرها واستخدامها وتحديثها وتطويرها وفق آليات عمل منهجية وعلمية مدروسة وواضحة؛
			70.6	17.6	11.8	النسبة%	
موافق	0.4357	2.853	30	03	01	التكرار	تقوم المؤسسة بالاستمرارية في المعرفة المحاسبية المكتسبة؛
			88.2	8.8	2.9	النسبة%	
موافق	0.6458	2.647	25	06	03	التكرار	تستجيب المعرفة المحاسبية في المؤسسة بالديناميكية والقدرة على مواكبة التطور الذي تشهده بيئة الأعمال الاقتصادية والاجتماعية؛
			73.5	17.6	8.8	النسبة%	
موافق	0.3270	2.882	34	04	00	التكرار	تتطور عناصر المعرفة المحاسبية في المؤسسة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة المحاسبية وتحددها عبر أنشطة متنوعة؛
			88.2	11.8	00	النسبة%	
موافق	0.5274	2.742	مجموع المحور الأول: مدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية في المؤسسة				

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج spss20

بالاطلاع على الجدول رقم (7-2) نلاحظ ما يلي:

حيث أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (04) بمتوسط حسابي بلغ (2.882) وانحراف معياري بلغ

(0.3270) والمتعلقة بتطور عناصر المعرفة المحاسبية في المؤسسة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة المحاسبية وتحددها

عبر أنشطة متنوعة؛

أما الفقرة التي تحصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.588) وانحراف معياري بلغ (0.7014) وهي الفقرة رقم (01) والتي تتعلق ب: تقوم المؤسسة بتراكم المعرفة المحاسبية ونشرها واستخدامها وتحديثها وتطويرها وفق آليات عمل منهجية وعلمية مدروسة وواضحة؛

الجدول رقم (8-2): يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	
المحور الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة							
موافق	0.2388	2.941	32	02	00	التكرار	يعمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وفق مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛
			94.1	5.9	00	النسبة%	
موافق	0.3270	2.882	30	04	00	التكرار	يحدد كل تسجيل محاسبي في المؤسسة مصدر ومحتوى وتحميل كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛
			88.2	11.8	00	النسبة%	
موافق	0.3270	2.882	30	04	00	التكرار	تحتوي المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مستقل يضمن السير الحسن لأدائه؛
			88.2	11.8	00	النسبة%	
موافق	0.2388	2.941	32	02	00	التكرار	هناك تقسيم واضح وممنهج للوظائف داخل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛
			94.1	5.9	00	النسبة%	
موافق	0.0000	3.000	34	00	00	التكرار	يلتزم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بإجراءات المرسوم التنفيذي 09-110 في حالة مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الآلي؛
			100	00	00	النسبة%	
موافق	0.3870	2.824	28	06	00	التكرار	يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على محاسبين ذوي كفاءات وخبرة في مجال المحاسبة؛
			82.4	17.6	00	النسبة%	
موافق	0.1986	2.911	مجموع المحور الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة				

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج spss20

بالاطلاع على الجدول رقم (8-2) نلاحظ ما يلي:

حيث أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (05) بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.0000) حيث كانت تتعلق الفقرة الخامسة ب: يلتزم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بإجراءات المرسوم التنفيذي 09-110 في حالة مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الآلي؛ أما الفقرة التي تحصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.824) وانحراف معياري بلغ (0.3870) والتي تتعلق ب يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على محاسبين ذوي كفاءات وخبرة في مجال المحاسبة.

الجدول رقم (2-9): يوضح متوسط إجابات أفراد العينة حول أثر المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام

المعلومات المحاسبي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	
الخور الثالث: مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي							
موافق	0.2388	2.941	32	02	00	التكرار	تأثر المعرفة المحاسبية على الفهم الصحيح للمحاسب؛
			94.1	5.9	00	النسبة%	
موافق	0.3870	2.824	28	06	00	التكرار	تأثر المعرفة المحاسبية على التنبؤ الصحيح من المحاسب لمختلف الاحداث الحالية والمستقبلية؛
			82.4	17.6	00	النسبة%	
موافق	0.4786	2.794	28	05	01	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة؛
			82.4	14.7	2.9	النسبة%	
موافق	0.5672	2.735	27	05	02	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في اختيار البدائل المتاحة؛
			79.4	14.7	5.9	النسبة%	
موافق	0.4478	2.735	25	09	00	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل الجانب القانوني من خلال ادراج وفهم جميع المهام والمسؤوليات المنوطة له؛
			73.5	26.5	00	النسبة%	
موافق	0.4357	2.853	30	03	01	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل بدائل القياس المحاسبي من اجل اختيار أفضل البدائل؛
			88.2	8.8	2.9	النسبة%	
موافق	0.1715	2.971	33	01	00	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل ممارسات الافصاح لتحقيق القابلية للفهم في التقارير المالية؛
			97.1	2.9	00	النسبة%	
موافق	0.3270	2.882	30	04	00	التكرار	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل التراكم المعرفي في الدمج المحاسبي من خلال إدراك الاهمية النسبية لجميع عناصر القوائم المالية للمحافظة على القيمة الاعلامية للتقارير المالية.
			88.2	11.8	00	النسبة%	
موافق	0.3817	2.8419	مجموع الخور الثالث: مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي				

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج spss20

بالاطلاع على الجدول رقم (2-9) نلاحظ ما يلي: حيث أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (07) بمتوسط حسابي بلغ (2.971) وانحراف معياري بلغ (0.1715) حيث كانت تتعلق الفقرة ب تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل ممارسات الافصاح لتحقيق القابلية للفهم في التقارير المالية.

أما الفقرة التي تحصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.735) وانحراف معياري بلغ (0.3870) الفقرتين (04) و(05) والتي تساهم المعرفة المحاسبية في اختيار البدائل المتاحة؛ وتساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل الجانب القانوني من خلال ادراج وفهم جميع المهام والمسؤوليات المنوطة له على التوالي.

ثانيا: اختبار التباين الأحادي للفرضيات

بالنسبة للمستوى التعليمي: ANOVA

جدول (2-10) اختبار التباين الاحادي بالنسبة للمستوى التعليمي

المحاور	F	SIG
X	0.750	0.593

من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS20

بما أن $\alpha \leq 0,05$ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المحاور تعزى للمتغير المستوى التعليمي

بالنسبة للخبرة المهنية: ANOVA

الجدول رقم (2-11) يوضح اختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية

المحاور	F	SIG
X	4.287	0.005

من إعداد الطالب بناء على SPSS20

بما أن $\alpha \leq 0.05$ فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير الخبرة المهنية.

بالنسبة للمستوى التعليمي : ANOVA

الجدول رقم يوضح (2-12) إختبار التباين الاحادي لمتغير المستوى التعليمي ANOVA

المحاور	F	SIG
Z	1.483	0.233

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS20

بما أن $\alpha \leq 0,05$ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المحاور تعزى للمتغير المستوى التعليمي.

بالنسبة للخبرة المهنية:

الجدول رقم (2-13) يوضح اختبار التباين الاحادي لمتغير الخبرة المهنية

المحاور	F	SIG
Z	0.931	0.209

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج SPSS20

بما أن $\alpha \leq 0,05$ فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المحاور تعزى للمتغير الخبرة المهنية.

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة ميدانية تتعلق بمساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي، وهذا من خلال تصميم استمارة استبيان تتماشى والفرضيات المقترحة، ولقد اتضح لنا الدور الإيجابي للمعرفة المحاسبية في امداد مختلف الأطراف الفاعلة بنظام المعلومات المحاسبي، ويمكن عرض أهم النتائج بشيء من التفصيل فيما يلي:

- يعمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وفق مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛
- تحتوي المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مستقل يضمن السير الحسن لأدائه؛
- يتم تقسيم الوظائف داخل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بشكل يسمح بتنظيم الاداء؛
- يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على محاسبين ذوي كفاءات وخبرة في مجال المحاسبة.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة حاولنا معالجة اشكالية البحث، التي تدور حول مدى مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي، من خلال محاولة معرفة الدور الذي تلعبه المعرفة المحاسبية لحقبة طويلة من الزمن في مجال ونطاق الممارسة والتنظير المحاسبي وتحسين أداء وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال نتائج الفرضية الأولى، نستنتج تأييد المستجوبين حول مدى توفر ابعاد المعرفة المحاسبية في المؤسسة وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- تقوم المؤسسة بتراكم المعرفة المحاسبية ونشرها واستخدامها وتجديدها وتطويرها وفق آليات عمل منهجية وعلمية مدروسة وواضحة؛
- تقوم المؤسسة بالاستمرارية في المعرفة المحاسبية المكتسبة؛
- تتسم المعرفة المحاسبية في المؤسسة بالديناميكية والقدرة على مواكبة التطور الذي تشهده بيئة الأعمال الاقتصادية والاجتماعية؛
- تتطور عناصر المعرفة المحاسبية في المؤسسة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة المحاسبية وتجديدها عبر أنشطة متنوعة؛

من خلال نتائج الفرضية الثانية، نستنتج تأييد المستجوبين حول دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وفق مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛
- تحتوي المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مستقل يضمن السير الحسن لأدائه؛
- هناك تقسيم واضح وممنهج للوظائف داخل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛
- يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على محاسبين ذوي كفاءات وخبرة في مجال المحاسبة؛

من خلال نتائج الفرضية الثالثة، نستنتج تأييد مستجوبين حول مساهمة المعرفة المحاسبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي من خلال المؤشرات التالية:

- تأثر المعرفة المحاسبية على الفهم الصحيح للمحاسب؛
- تأثر المعرفة المحاسبية على التنبؤ الصحيح من المحاسب لمختلف الأحداث الحالية والمستقبلية؛

- تساهم المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة؛
- تساهم المعرفة المحاسبية في اختيار البدائل المتاحة؛
- تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل الجانب القانوني من خلال إدراج وفهم جميع المهام والمسؤوليات المنوطة له؛
- تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل بدائل القياس المحاسبي من أجل إختيار أفضل البدائل؛
- تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل ممارسات الافصاح لتحقيق القابلية للفهم في التقارير المالية؛
- تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل التراكم المعرفي من خلال إدراك الاهمية النسبية لجميع عناصر القوائم المالية للمحافظة على القيمة الاعلامية للتقارير المالية.

ثانيا: نتائج الدراسة

- من خلال ما تم عرضه لهذا الموضوع في الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية لعينة من المحاسبين ومحافظي حسابات توصلنا إلى عدة نتائج:
- تحتوي المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مستقل يضمن السير الحسن لأدائه؛
 - تقوم المؤسسة بالاستمرارية في المعرفة المحاسبية المكتسبة؛
 - تساهم المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة؛
 - تتطور عناصر المعرفة المحاسبية في المؤسسة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة المحاسبية وتجدها عبر أنشطة متنوعة.

ثالثا: توصيات واقتراحات الدراسة

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التالية:
- يجب على المؤسسة توفير كل من الأمان والموثوقية حيث لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين النظام المعلوماتي المحاسبي للمؤسسة وموقعها الإلكتروني بصفة خاصة ووسائل الاتصال والتواصل مع المحيط الخارجي بصفة عامة.
 - إقتراح تكوين مصلحة محاسبية تكنولوجية متخصصة بترقية نظام المعلومات المحاسبي.
- في الختام، نرجو أن نكون قد أنجزنا هذا البحث المتواضع وفق القواعد منهجية البحث العلمي والله الموفق.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2003.
2. جمال يوسف بدير، اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات دار النشر كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2013.
3. حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الانتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 2009.
4. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.

المذكرات:

5. بلقوم فريد، انتاج ومشاركة المعرفة في المؤسسة، الرهان الجديد لإدارة الموارد البشرية، مذكرة ماستر، جامعة تلمسان، 2013.
6. مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس 2015.
7. البحيصي ومقداد أثر مشاركة المحاسبي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية 2013.
8. العياشي عيدوني، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف.
9. بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع إينا جوك فرع الطاهير مذكرة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2011.

المجلات والمقالات:

10. جبل علاء الدين، دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مقالة، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، 2009.

11. جبل علاء الدين وآخرون، دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات: دراسة تطبيقية على

شركات الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام في سورية مجلة تنمية الرفادين - العراق.

12. فتيحة صافو، التوجهات المعاصرة لتوحيد المعرفة المحاسبية في أبعادها النظرية والعملية مجلة الأكاديمية

للدراستات الاجتماعية الانسانية - الجزائر، العدد 13، سنة 2015.

الملتقيات:

13. خمقاني بدرالزمان استراتيجية مقترحة لتفعيل الابداع المحاسبي بالاستناد الى مجالات المعرفة المحاسبية، مداخلة

في الملتقى العلمي الدولي الثالث حول اساليب تفعيل قيادة الابداع والابتكار في المؤسسات الجزائرية في ظل

مفاهيم الادارة الحديثة، جامعة غرداية، 2017.

الفهرس

الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص

قائمة المحتويات

قائمة الاشكال

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مقدمة..... أ

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لمعرفة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي

المبحث الاول: الأدبيات النظرية..... 2

المطلب الأول: المعرفة المحاسبية..... 2

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي..... 8

المبحث الثاني: الدراسات السابقة (الأدبيات التطبيقية) 13

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة 13

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية 16

خلاصة الفصل الأول 17

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة 19

المطلب الأول: طريقة الدراسة..... 19

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات 21

الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة..... 21

الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الحصائية لقياس المتغيرات..... 22

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 23

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية 23

خلاصة الفصل: 32

الخاتمة 33

35.....	قائمة المراجع
37.....	الفهرس
39.....	الملاحق

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
استبيان مذكرة الماجستير

السادة والسيدات الأفاضل، يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة الماجستير تحت عنوان: دور المعرفة الحاسوبية في تفعيل أداء نظام المعلومات المحاسبي، وأعلمكم أن إجاباتكم تحظى بالأهمية القصوى لنجاح بحثنا، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي، نشكركم جزيل الشكر لمساندتكم ومساعدتكم لنا،
تقبلوا مني أسمى عبارات التقدير والاحترام.
الباحث: الهزبل نصرالدين

معلومات الموظف ضع علامة X في الخانة المناسبة

	الجنس		العمر		مستوى التعليم	الخبرة
	أنثى	ذكر	أقل من 30 سنة	31 إلى 40 سنة		
			أقل من 30 سنة	31 إلى 40 سنة	دون الليسانس / أخرى	أقل من 5 سنوات
			41 إلى 50 سنة	أكبر من 50 سنة	شهادة دراسات/ ليسانس	من 05 إلى 10 سنوات
					مهندس	من 11 إلى 20 سنة
					ماجستير	أكثر من 20 سنة
					دكتوراه	

الرجاء وضع علامة X أمام الاجابة المناسبة

الرقم	المحور الأول: مدى توفر ابعاد المعرفة الحاسوبية في المؤسسة	غير موافق	محايد	موافق
1	تقوم المؤسسة بتراكم المعرفة الحاسوبية ونشرها واستخدامها وتجديدها وتطويرها وفق آليات عمل منهجية وعلمية مدروسة وواضحة؛			
2	تقوم المؤسسة بالاستمرارية في المعرفة الحاسوبية المكتسبة؛			
3	تستجيب المعرفة الحاسوبية في المؤسسة بالديناميكية والقدرة على مواكبة التطور الذي تشهده بيئة الأعمال الاقتصادية والاجتماعية؛			
4	تتطور عناصر المعرفة الحاسوبية في المؤسسة عبر الزمن من خلال تراكم المعرفة الحاسوبية وتجديدها عبر أنشطة متنوعة؛			
الرقم	المحور الثاني: نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة	غير موافق	محايد	موافق
1	يعمل نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة وفق مجمل الالتزامات والمبادئ الحاسوبية المعمول بها؛			
2	يحدد كل تسجيل محاسبي في المؤسسة مصدر ومحتوى وتحميل كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛			
3	تحتوي المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مستقل يضمن السير الحسن لأدائه؛			
4	هناك تقسيم واضح وممنهج للوظائف داخل نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة؛			

			5	يلتزم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بإجراءات المرسوم التنفيذي 09-110 في حالة مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الالي؛
			6	يتوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة على محاسبين ذوي كفاءات وخبرة في مجال المحاسبة؛
				المحور الثالث: أثر المعرفة المحاسبية في تفعيل اداء نظام المعلومات المحاسبي
موافق	محايد	غير موافق	1	تأثر المعرفة المحاسبية على الفهم الصحيح للمحاسب؛
			2	تأثر المعرفة المحاسبية على التنبؤ الصحيح من المحاسب لمختلف الاحداث الحالية والمستقبلية؛
			3	تساهم المعرفة المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسة؛
			4	تساهم المعرفة المحاسبية في اختيار البدائل المتاحة؛
			5	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل الجانب القانوني من خلال ادراج وفهم جميع المهام والمسؤوليات المنوطة له؛
			6	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل بدائل القياس المحاسبي من اجل اختيار أفضل البدائل؛
			7	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل ممارسات الافصاح لتحقيق القابلية للفهم في التقارير المالية؛
			8	تساهم المعرفة المحاسبية في تفعيل التراكم المعرفي في الدمج المحاسبي من خلال إدراك الاهمية النسبية لجميع عناصر القوائم المالية للمحافظة على القيمة الاعلامية للتقارير المالية.

جزاكم الله خيرا لتعاونكم

الملحق رقم 02: قائمة بأسماء المحكمين

الدرجة العلمية	الاسم	الرقم
أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة	بن مالك محمد حسان	01
أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة	رجم خالد	02
أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة	مناصرية رشيد	03